

## (٤) شرح كتاب عقيدة السلف وأصحاب الحديث | لفضيلة الشيخ

### أ.د. وصي الله عباس حفظه الله - المجلس الرابع

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لشيخنا ولوالدينا ولمشايخه ولنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين قال الإمام رحمة الله تعالى - 00:00:00

اهل الدين والسنة بعد الموت يوم القيمة بكل ما اخبر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم من احوال ذلك اليوم الحق واختلاف احوال العباد فيه والخلق فيما الاجابة عن المسائل - 00:00:22

الموعودة من الخير والشر وغيرها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين واما رب تعالى فانا لا ندرى ما ادى بذلك - 00:00:47

كان المقصود جيم وياء وهمة وباء. وانا مستعد في هذه النسخة موجودة يوم القيمة نعم هناك فلابد كل ما اخبر عن اخبار البعض سبحانه وتعالى ورسوله من اقوال ذلك اليوم - 00:01:25

تجد هناك ناس تحقيق يتدخلوا في هذه المسائل الغبية وهذا السكين سكين السنة الواحد ولذلك النار عند بعض المحدثين رحمة الله عليه في زمانه شخص معتزلة كان ينكر عذاب القبر - 00:02:32

اللهم امام الناس هكذا تخويفا له جزاه الله خيرا كان ينكر عداوة ولا شك انه الى يومنا هذا نجد يعني وليس في كتاب الله تبارك وتعالى البرزخ الله يبارك فيك من احوال ذلك اليوم واختلاف الاحوال الدينية - 00:03:26

الصراع يدخل كل شيء المحشر كل واحد يكون في عرقته هذه اشارة الى هذا الاختلاف ثم بعد ذلك هناك فكانه يشير الى هذا فيه والخلق فيما يرونه ويرفون من اخذ الكتب نعم - 00:04:33

اقرأ كتابك وهذه كلها هذا الذي يشير اليه فلنعود لذلك اليوم العظيم من الصراط والميزان قال رحمة الله ويؤمن بعد الدين والسنة بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. اهل التوحيد ومرتكبي الكبائر كما ورد - 00:05:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخانا ابو حامد ابن الشرقي قال احمد ابن يوسف السلمي قال حدثنا عبد الرزاق قال اما عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:12

سائر الحسن بن عرفة عن عبد الله ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الخطائين في حقيقة كل واحد ان شاء الله هو نبينا ماذا قال النبي صلى الله عليه - 00:07:32

والصلة والفضيلة مقام محمودا وعده الوسيلة المنزلة على هذه التي لا تصلح الا لنبينا صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث. والمقام محمود هو المنزل الذي يسجد فيه فاتيه فاقرأ ساجدا - 00:08:39

ويلهمني ربي بمحامد لا اعلمها الان مقام محمود. ويَا مُحَمَّدَ ارْفِعْ رَأْسَكَ، وَسَلْ تَعْتَهْ وَقَالَ هُنَا أَنَّهُ لَا لِلْمُتَقِّنِ لَكُنْ هَذَا الدُّعَاءُ الْمَبَارَكُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوَالِيْ ثَمَنَ قَالَ هَذَا حِينَ سَمِعَ النَّدَاءَ وَقَالَ حَلَتْ لَهُ شَفَاعَتِي. مَعْنَاهُ أَنَّ الْمُتَقِّنِ إِيْضًا أَنَّ شَاءَ اللَّهُ لَرْفَعَ - 00:09:10

كما ذكر العلماء رحمة الله عليهم في شرعيه الشفاعة وابن القيم وغيرهم ان شفاعته صلى الله عليه وسلم انواع لمن قال هذا الدعاء سواء كان من الصالحين او المذنبين. وكيف ايضا - 00:09:40

من يعني الشفاعة قد يكون لرفع درجات المتقين ايضاً. وكذلك في ادخال المؤمنين الذين وعد الله انهم يدخلون الجنة بغير حساب بغير حساب. الشفاعة للذين هم يدخلون بغير كل هؤلاء ان شاء الله تعالى شفuat النبى صلى الله عليه وسلم، وشفى -

00:10:00

لعمه ابي طالب ما هو كذا انه قال انه آآ انه يشعر عند الله تبارك وتعالى فيكون في من النار، يغلي منه دماغه. نعم الله المستعان. فهذه كلها انواع الشفاعة -

00:10:30

التي تأتي من النبى صلى الله عليه وسلم للمتقين والمذنبين. وجاء الحديث الصحيح انه شفاعتي لاهل من امتى يعني كأنه فيه هذا بيان حب خاص ليس فيه انقاداً للاخرين اذا لكن اهل الكبائر الذين لم -

00:10:50

يشركوا بالله تبارك وتعالى تعالى شفاعتهم ان شاء الله اما بادخال الجنة ولرفع الدرجات الى اخره. نعم قال رحمة الله اخبرنا ابو محمد المخلدي قال اخبرنا ابو العباس السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز -

00:11:10

ابن محمد الدرواري عن عمرو بن ابي عمرو حاء وخبرنا ابو طاهر بن خزيمة قال اخبرني جدي الامام محمد بن اسحاق بن خزيمة قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو ابن ابي عمرو -

00:11:30

عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا الحديث. احد اول منك لما رأيت من حرصك او -

00:11:50

احد لا يسألني احد اين اللغويون؟ يعني احد اول او اول منك لقد ذنت الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك واؤل منك كانه ظرف والله اعلم. اي قبلك نعم لما رأيت من حرصك فاول قد يكون والله اعلم. يعني في موضع الظرف -

00:12:10

يكون منسوباً احد اول منك؟ نعم. شيخنا ذكر في الحاشية. اية. قال في وقع في روايتنا برفع اللام ونصبها. فالرفع على الصفة لاحد او البديل. الاول من نعم او والنصب يكون ثاني. ها؟ مفعول ثاني اللي ظننت. نعم. لانه جاء هذه جاءت هذه -

00:12:40

كما في احاديس فسروها قبلك اول من داء قبلك. فعلى كل حال ان شاء الله المقصود منه واضح انه لقد لا يسألني احد ليه؟ حرصك على الحديث. وهذا فيه مدح لابي هريرة رضي الله عنه. الذي كان يتبع النبى صلى الله عليه وسلم -

00:13:10

بطنه والناس قاموا يصفقون ويضربون في السفر في الاسواق. نعم. قال لما رأيت من حرصك فعلى الحديث ان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصاً من قبل نفسه. نعم -

00:13:30

لم يشرك بالله انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. كذلك على كل حال. نعم المبتدأ ايضاً لا الذين يصل امرهم الى احداث الدين سحقاً ولا يقربون من هذا. فقالوا انه حتى يحرم المبتدأ ايضاً من شفاعته -

00:13:50

النبي صلى الله عليه وسلم فيجب على الانسان ان يكون على حذر والا توفي الكثير من هذه الامور التي تكون بني آدم لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قال رحمة الله ويؤمنون بالحوظ والكوثر وادخال فريق من الموحدين -

00:14:10

ان الجنة بغير حساب ومحاسبة فريق منهم حسابة يسيراً وادخالهم الجنة من غير سوء يمسهم وعذاب وادخال فريق من مذنبיהם النار ثم اعتاقهم واصراجهم منها والحاقدتهم باخوانهم الذين سبقوهم اليها ويعلمون حقاً يقيناً ان مذنب الموحدين لا يخلدون في النار ولا يتربكون فيها ابداً. فاما -

00:14:30

الكافر فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابداً. ولا يترك الله فيها من عصاة اهل الائمه احداً. نعم يؤمنون بالحوظ والكوثر هل هو الكوثر ام هو الحوض؟ يعني قالوا انه شيئاً الحوض الذي يجمع -

00:15:00

الماء والكوثر الجاري هذا فيكون يملئ فيه الماء. وقيل هما اثنان هو الواحد الكوثر هو الحوض والحديث الذي جاء فيه قال ان حوضي الاية الحديث انا نقلت نعم كنا جلوساً عند النبى الحديس في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه لا يردن -

00:15:20

علي ناس من اساوي الحوض والحوظ هو الكوثر الظاهر نعم انا اعطيتك الكوثر فقلنا فقلوا هو جاءت جملة من قديم بعض رسائل من ائمتنا رحمة الله احاديث الحوض والكوسنة وجعلوا الحوض والكوثر واحد هو. فبعضهم قال لا على الحوض الذي يحوز الانسان -

00:15:50

وربما يمثل بان ال عباس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يجعلون حوضين آآ لزمز يملئون للحجاج. وكان كتب عليه  
هيحل مبل ولا وحله لمغتسلي ولا متوضئ نعم احله لاي المغتسلي والمتوضي وكان الناس - 00:16:20

النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء في الحج ف قال عبد الله ابن باز رضي الله عنه يا فضل اذهب وائت من عند امك معا نبذا زمز  
قال لا اشرب مما يشرب الناس وقد شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك رخص - 00:16:50

الرعاة والمسقاة يوم ليلة المني الا يبيتوا. فالحوز هذا قالوا انه يكون منفصلا عن الكوثر. ايا المقصود منه انه يكون من الكوثر يشرب  
منه او يسكنى منه المسلم. ندعوا الله تبارك - 00:17:10

لا لا يحرمنا منه. وماذا يقولون من يده بعض الروايات انا كان سألهي بعض الاخوان اللهم اه اكرمنا الشرب من كوثر امن يد النبي صلى  
الله عليه وسلم؟ نعم. وليس بعيد ان يكون مناولة من النبي - 00:17:30

انا على الحوض اسقي الناس اسقي الناس ويكون من كرامته لكنه لم يأت حديثا ثانيا اني اثم بيدي هكذا اسقي الناس جاء فيه.  
فلازمه انه ربما يقول النبي وهذا اشرف ما يكون للانسان من المقامات ان يكون على يد النبي صلى الله او ان يد النبي صلى الله عليه  
وسلم. نعم - 00:17:50

الحوض والحوذ يجب ان نؤمن به وانه لا كما قال الناس ان هذه كلها في خبر الاحد الا يخافون ان يحرموا يوم القيمة من هذا الماء  
المبارك الذي يسكنه النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:18:20

زيديو بارك الله فيكم. آآ الحديث الذي جاء فيه ايضا ينبغي ان يكون الا آآ هنا اي نعم عند جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال آآ لا  
يردن على هذا حديث انس ناس من اصحاب - 00:18:40

حتى عرفتهم اخت لجيودوني عرفتهم يختلجون دوني اي يباعدون دوني بيوني وبينهم خليج يعبرها فاقول اصحابي فيقول هكذا  
جاء فيقول من الذي يقول الله والملك في صحيح البخاري لا تدرى ما احدث بعده. ما احدث سوادك؟ وكيف يعرفهم انهم اصحابي؟  
قالوا حجر - 00:19:00

وضحوا قالوا قد يكونوا هم المنافقون الذين كان يعرفهم النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم كفروا من داخلهم من ولذلك يطردون.  
وقيل لهم المرتدون الذين يرتدوا في زمن اه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من الارام - 00:19:30

والمرتدون من العرب منهم من بقي ومات على ذلك ومنهم من رجع الى حظيرة الاسلام آآ في ابن حجر للصحابي الذي رأى الذي لقي  
النبي صلى الله عليه وسلم. مؤمنا به - 00:19:50

ولو تخللته ردة السهي. هكذا ولو تخللت الردة. يعني هناك سحابة غفر الله لهم ان شاء الله ما دام صاحب الرسول صلى الله عليه  
 وسلم فكانوا يرتدوا ان ينكروا الزكاة وغيرهم فحكم عليهم بالاعتدال. ولكنهم رجعوا منهم اشهى - 00:20:10

ابن القيس قالوا انه كان من سمع احسن اه وحسن حاله حتى ان ابا بكر رضي الله عنه قد زوجه اخته. كان قد زوجه اخته. فمن هنا  
يستدل ابن حجر انه حتى لان الارتداد - 00:20:30

يبطل جميع اعماله. لكنه اذا كان رجع وان كان ارتد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى  
فهذا لا شك انه كافر اسلام ويكون صحابيا لكنها الذين اختلفوا - 00:20:50

والارتداد وبعد هو الاسلام قد ذهب اسلامه الى اول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يسمى سابيا. لكن الائمة خاصة قال انهم لم يتمتنعوا  
او لم آآ يعني يتمتنعوا من ذكر احاديثهم في مساند السهام - 00:21:10

الامام احمد وغيرهم. فيكون على كل حال انهم قالوا هم المرتدون او المنافقون. ارتدوا الذين ارتدوا بقوة لاعتدادهم وماتوا على ذلك.  
منافقون ويقول والله اعلم لكن ما احدثوا بادت هذه الكلمة - 00:21:30

مغلق فيها خطر عظيم جدا. الاحاديث عامة يدخل في احداث البدع. لان كل محدثة بدع ينبغي الانسان انه لا يعني يكون بعيدا عن  
الاحاديث حتى لا يؤخرها من الكوثر الذي يرد فيها الناس - 00:21:50

ومن شرب منه شربة لا يظماً بعده ابدا. نعم. امنا بالله ان شاء الله اللهم انا نؤمن بالحوض والكوثر وبكل مكان اخبرتنا بيوم القيمة

الله اكرمنا واعذنا من عذابك يا رب العالمين. نعم. واذا - 00:22:10

فريق من مدنيه النار يعني هنا بالحوض والكوثر وادخالهم الجنة ادخال فريق من الموحدين ان الجنة بغير حساب. هذه دخلة الشفاء في الكوثر. مو كذا الشفاء من اول. الظاهر ادخال جماد فيما يظهر - 00:22:30

انه يريد الشفاعة ادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب ومحاسبة فريق منهم حساب يسيرا وادخال من غير سوء وعذاب يلحقون. وادخال فريق من المذنبين النار ثم اتقهم واصراحتهم منها كل هذه نؤمن بها - 00:22:50

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ناس من امتي يدخلوا النار حتى اذا امتحنوا وساروا فحما اخرجوا يغمضون في نهر الجنة في نهر بين الجنة والنار. وينبتون كما تنبت الجبة - 00:23:10

ثم يدخلون في الجنة وكانوا ويعرفون بالجهنميين. نعم هذا على كل حال تكون هذه كلها يشير اليه ادخالهم الجنة من غير سوء وادخال فريق من من النار ثم واصراحتهم منها ان نؤمن بما دعا ان النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد الله ان يعذب عبدا - 00:23:30

كباقيه فيكون يدخله في النار ثم يخرجه ان شاء الله الى الجنة. فمن قال لا الله الا الله دخل الجنة اذا لم يشرك وان كان زنا او سرق كما جاء في حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم. فنؤمن - 00:24:00

كما هناك من رحمة الله تعالى العدل انه لا يضيع اخلاصه في التوحيد فيبدل هذا التوحيد وان كان اراد الله وهو اذا اراد ان يغفره من اول وهلة ويدخله الجنة. واذا اراد - 00:24:20

بعدله ان يدخله النار حتى ينقى من ذنبه ثم يدخل الجنة. نعم. وهذه في الحقيقة يعني من الامور التي ينبغي للانسان ان يؤمن بايمانا كاملا وقد يكون كما ذكرت انه العجوز يعني - 00:24:40

ايمانه يكون اقوى وانا اذكر كنا صغار فكان واحد يمسح من مشايخ كثير. او هو رجل يعني ليس كان يقول اكثر ما يحاسب بشدة هؤلاء العلماء يكونون في صف يحاسبهم الاية هكذا يحاسبهم الله تبارك وتعالى حتى اذا انتهى النهار ونحن في جانب فيقول الله تبارك من هؤلاء - 00:25:00

هاري الشياطين اضربوهم ضربتين وارموهم في الجنة. يقول نحن ندخل في الجنة ولا نحاسب. يعني هذا كله ولا كل حال رجاء من الله وتعالى. وهذا دائما كان يقول هؤلاء العلماء هم يحاسبون اشد الحزام. اما نحن في جانب ننظر ثم يرحم الله - 00:25:30

وينظر الى من هؤلاء الشياطين؟ اضربوهم ضربتين ارمومهم في الجنة. فالانسان لا بد ان يؤمن بان الله تعالى رحيم لا كان في ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. ومهما اذنب لكنه اذا تاب فقد نقي وان التوبة تجب - 00:25:50

اصراحتهم منها والحقهم باخوانهم الذين سبقوهم اليه يعلمون حقا يقينا ان مذنب الموحدين لا يدخلون في النار لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله دخل الجنة ولو بعد حين ولا يتركون فيها ابدا. فاما الكفار - 00:26:10

فانهم يدخلون فيها ولا يخرجون منها ابدا. كما جاء في ذبح اشار ولا ماذا اشار هنا بين الجنة والنار في صحيح البخاري. ويقول الله تعالى يا اهل الجنة يوتا بالموت في صورة كبس املح. فيقال يا اهل الجنة او يقول الله تعالى يا اهل تعرفون هذا قالوا نعم هذا - 00:26:30

يا اهل النار تعرفون هذا؟ قالوا نعم الموت. فيذبح بين الجنة والنار. وينادي يا اهل الجنة خلود الحمد لله موت بعده ابدا. ويا اهل النار خلود لا ما تغادرون ابدا. في صحيح البخاري على كل حال. انه من يشرك بالله - 00:27:00

الاية الكريمة اما الكفار فانهم يدخلون فيها خالدين فيها ابدا. آآ امي انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه في الجنة. ولا يخرجون من النار ابدا ولا يترك الله فيها من عصاة اهل الايمان احدا. نعم. ولو - 00:27:20

ان شاء الله يدخلهم الجنة. نعم. شيخنا احسن الله اليك ادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب. ما يشير الى حديث سبعين الف هذا يعني حتى هم يحتاجون الى شفاعة بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون وايضا جاءت روایات انه - 00:27:40

من يدخل اول من يدخل هذه كلها بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. واكثر من فصل في الشفاعة الشيخ الذي مع الكتب المتيسرة  
الشيخ ابو العز ابن عبدالعزيز الحنفي في الشرح العقيدة الطحاوية ان الشفاعة - 00:28:00

ست اقسام منها كذا وذاك هذه الانواع نعم قال رحمة الله ويشهد اهل السنة ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى يوم القيمة  
بابصارهم وينظرون اليه كما يرون القمر ليلة البدر في الدنيا لا يظارون في رؤيته ولا يظامون حق على ما - 00:28:20

ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلی الله عليه وسلم في قوله انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. والتشبیه في هذا خبر  
وقد عن الرؤية بالرؤیة للمرء بالمرء نعم. اذ الله لا يشبهه شيء. والاخبار الواردة في الرؤیة مخرجة - 00:28:40  
في كتاب الانتصار بطرقها. اي نعم الله اكبر نعم. والذين ينكرون المعتزلة وغيرهم رؤیة الله تبارك وتعالى فسوف يحرمون لا شك  
كافيه ونحن نؤمن انه في الدنيا لم تراني كما قال الله تبارك وتعالى لكن في الآخرة اذا اخذ - 00:29:00

اهل النار مكانهم واهل الجنة في الجنة منازلهم. ينادي الله تبارك وتعالى هل ترغبون في شيء؟ قالوا ما كل خير كما في رواية البخاري  
فقال لا قد بقي لكم شيء فيتجلى الله لهم. فلا يكون - 00:29:20

او نعمة اعظم من نعمة ايه؟ النظر الى وجه الله تبارك وتعالى نحن. نعم. فان شاء الله اللهم امنا اللهم اللهم لا تحرمنا من النظر الى  
وجهك الكريم ويشهد اهل السنة ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى يوم القيمة - 00:29:40

اما في الدنيا بابصارهم نعم. وينظرون اليه كما يرون القمر ليلة البدر في الدنيا. لا يضارون بالرواية معه في رؤية ولا يضامون حق  
على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلی الله عليه وسلم في قوله - 00:30:00  
ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر نعم. والتشبيه في هذا وقع للرؤیة في الرؤیة. لا المرء القمر له رؤیة يعني طريقة رؤيته للناس.  
اما عز وجل فرؤيته ايضا ليس بينهما تشابه بحيث انه هذا مخلوق وذاك الخالق عز وجل. واذا اذ لا - 00:30:20

يشبهه شيء نام. وكتاب الانتصار للمصنف رحمة الله قالوا لم نجد هذا لكنه ان شاء الله ستبدى لك الايام ما كنت لم تجد اياما ان شاء  
الله لما يكون يظي جهود وهذا من بركة العمل - 00:30:50

في السنة اي ورقة سبحان الله ما تضيق على الناس. الان تظهر تخرج الارض اثقالها المكتبات اللي في هناك وهذا من رحمة الله انهم  
يعني نهوا ثروات المسلمين منها الثروة - 00:31:10

العلمية وحفظوها عن النار. لو كان في بلاد الشرق ربما كانت قضية كثيرة. فالان هم بنفسهم يخرجون. النسخة التي ذكر بعض الاخوان  
راح راح كان النسخة التي آآ عليها دم عثمان رضي الله عنه كان في مكتبة لندن - 00:31:30

انا اه رفع منذ مدة طويلة ونظرها فيها وجاؤوا وكسروا وصوروها هذه السورة كانوا ارسلوا الحمد لله هذى الاشياء محفوظة على كل  
حال. والكتب خاصة كتب الحديث لا تضيع منها ان شاء الله ان - 00:31:50

كانت نسخة ضاعت او احرقت في بغداد بغداد لا ان كان احرقت في بغداد فالنسخة كانت تنتشر في العالم وهي موجودة والانتصار  
صار هذا يذكره الشيخ كثيرا انتصار لاهل الحديث قالوا انه تمام الاسم القدام الانتصار لاهل - 00:32:10

نعم. الله ويعلم اهل السنة ويعتقدون ويشهدون ان الجنة والنار مخلوقتان وانهما باقيتان لا تفنيان ابدا. وان اهل الجنة لا يخرجون  
منها ابدا. وكذلك اهل النار. الذين هم اهلها اقولها لا يخرجون منها ابدا. ولا يسلط عليهم الموت فيها ولا يزيل عنهم نعيمها. ويأمر  
بالموت فيذبح - 00:32:30

على سور بين الجنة والنار. وينادي المنادي يومئذ يا اهل الجنة خلود ولا موت. ويا اهل النار خلود ولا على ما ورد به الخبر الصحيح  
عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. نعم. والظاهر لغير الطوائف من اهل السنة - 00:33:00

حتى الاشاعر وغيرهم يؤمنون بان الجنة والنار مخلوقتان الا المعتزلة قالوا بعقولهم الفاسدة الجنة والنار الى الان. الان ما خلقت لان  
هم للتعبير رأيت في اين وكذا لان العاقل بالله ما يعمل عملا بدون فائدة. والجنة والنار لا يدخله فيهما النار الناس الا فيما - 00:33:20  
ا بالحشر فيدخلون الجنة والنار هذا ذلك الوقت قد اه يعني تخلق ويدخلون فيها. لكن احاديث كثيرة انها تزين الجنة في شهر  
رمضان وكذا وهذا معقول كما قالوا ابن القيم ذكر قال الجنة والنار تزينان وهم مخلوقتان وآآ - 00:33:50

ا رغم انه اذا جاء ضيف كريم فيعد له ظيافته منذ ايام قبل مجيئه. فهذا من رحمة الله تبارك وتعالى كل كل عمله بلفظة ايه؟ او بكلمة ايه؟ كن. كن فيكون. ما امرنا الا واحد من كلام حلب البصر. نعم - 00:34:20

يعني لابد ان نؤمن بانها مخلوقتان وانهما وان النبي صلى الله عليه وسلم قد اريهما في المعراج كما قال ثم دخلت الجنة. والحديث الذي فيه ان آآ دخلت الجنة حديث آآ بلال - 00:34:40

دخلت الجنة فسمعت خشخشة امامي وقيل انه بلال بما يقال الى اخره الحديث سمعتم؟ قال ما توضأت وضوء الا صليته ركعتين الا صليته ركعتين. ويكون كل هذا دليل على ان الجنة والنار مخلوقتان - 00:35:00

ثم اذا القبر ونعم القبر افته لابدي هذا باب الى الجنة. نعم او بعض الى النار الله المستعان نعم. وايضا من جملة الاحاديث يعني اذا اشتد الحر ابردوا بالصلاحة ما هو كذا فان شدة الحر من فيح جهنم من نفس جهنم. وايضا - 00:35:20 النار اشتكى انه اكل بعضي فاذن لها بنفسين. نفس في الشتاء فترونه كالزمهريون نفس في الشيخ فترونها فهذا هو يعني ونفس في السير فهو اشد ما تجدون فيه من الحر. كل هذه الاحاديث - 00:35:50

بالله تدل على وجود الجنة والنار. نعم. قال رحمة الله ويعلمون ويعتقدون يشهدون ان اليمان قول وعمل ومعرفة. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. قال محمد بن علي بن الحسن ابني شقيق سألت ابا عبدالله احمد بن حنبل رحمة الله عن اليمان في معنى الزيادة والنقصان. فقال حدثنا الحسن - 00:36:10

ابن موسى الاشيب قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي عن ابيه عن جده عن عمير بن حبيب قال اليمان يزيد وينقص. فقيل وما زياذه وما نقصانه؟ فقال اذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه - 00:36:40

تلك زياذه وذا غفلنا وضياعنا ونسينا فذلك نقصانه. يعني يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي. يعتقد ان اليمان قول وعمل. آآ قول قول لا بد حتى لو كان مصدقا ولم يشهد فكما قالوا ان آآ ابا طالب ثم النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:37:00 يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. لكنه لم يشهد كما اراد الله تبارك وتعالى وعند سياق موته جاء النبي صلى الله عليه وسلم دوابوا جهل وبلال وغيرهم. وقال - 00:37:30

ماذا قال؟ يا عمي قل لا الله الا الله كلمة وحاج لك بها عند الله. يعني اجد حجة بان امي لا الله الا الله فنظر يمينا ونساء قال وهم قالوا وكان واقفا ابو جهل قال اترغى من ملة ابائك يا ابا طالب - 00:37:50

ونظر يمينا قال بل على ملتها فمات بهذه السورة. فالنبي صلى الله عليه وسلم حزنا حزنا شديدا. فانزل الله تبارك وتعالى تسلি�طا له انك لا تهمنا. قلت لك ان الله يهدي من يشاء. على كل قول وعمل. قول لابد - 00:38:10

يكون يظهر. ليس التصديق فقط كما ذكر الكرامية وغيرهم. يقولون التصديق فقط لا يحتاج العمل ولا تقول انا امام الناس تشهد لكن اشهد ان لا الله الا الله الشهادة تكون بلا علم لا يكون بالقلم. ولذلك قول لابد - 00:38:30

العمل يشمل امل القلب وهو التصديق وعمل بالاركان والجوارح. فاليمان لا الا اذا كان يعني اعلانه الامام كذلك يعمل بالجوارح ويصدقه الجوارح ما في قلبه اي نعم. ومعرفة اه ان اليمان قول وعمل ومعرفة. لانه معرفة يزيد بالتعب - 00:38:50

كلمة معرفة ان الله وعده ان الله لا لا الله غير الله هذا هو لكن هذا الكلمة هذه يستعملها الذين قالوا انه يكفي ان يعرف ان الله عداوه بس يعني يعتقد - 00:39:20

لا هذه الكلمة هم يستعملونها بكثرة هؤلاء الذين يقولون ان ان اليمان هو معرفة الله تبارك وتعالى فقط المعرفة وهذا لا تكفي. ولذلك الامام ذكر هذه كلها قال نعم المعرفة من ربك تعرفه - 00:39:40

ثم بعد ذلك التعامل به وتعلن به ومن احسن قولوا من دعا الى وقال انتي من المسلمين لابد ان يشهد نعم يزيد بالتعب وينقص بالمعصية وهذا امر واضح جدا. كل ما يكون الانسان ان شاء الله يدخل في الطاعة فقلبه يكون مطمئن - 00:40:00

اليمان ويكون قويا. وينقص بالمعصية حتى لا يكون كما قالوا الا كالسراج الذي اذا جاء في معبره فينطفى. قد يصل الى حد ينطفى اليمان. واليمان يزيد انفسه وفي علمكم ان في هذه المسألة ما حصل الخلاف بين الامام ابي حنيفة وعامة الائمة الا في هذه -

قال ان الايمان لا يزيد ولا ينقص. وعليه الظاهر اي قال الطحاوي عندكم قال الامام شيء واحد هكذا قال قال هذا عقيدة امام الملة ثابت وابي يوسف محمد ابن الحسن الشيباني قالوا الايمان شيء واحد. وتفسيره انه لا يزيد ولا ينقص. ومنه - 00:40:50

هنا استجاز بابهم قال ايمانك ايمانه جبريل يشير اليه المؤلف رحمة الله نعم ولا شك ان الايمان يزيد لعكوزنا على ابو بكر المزنی لوزن ايمان ابي بكر بایمان اهل الارض جميعا لرجع ايمان - 00:41:20

نعم. زيدوا بعدها هذا الذي والايمان من الامور النفسية. اي شيء من هذا الذي يتعلق بالقرف انت تغضب غضبا شديدا وانت تفرح فرحا شديدا او كذا فهذا من الامور التي لا ينكره - 00:41:40

لكن على كل حال قالوا ان زيادة الايمان ونقصانه كأنه كفر هكذا قالوا لا الايمان المؤمن القوي احب الى الله من مؤمن ضعيف. حتى في ذاق ايمانه وفي كل خير على كل حال. فعم - 00:42:00

هنا الحديث الذي ذكر يزيد وينقص هذا الحديث على كل حال فيه قال هنا المعلق ماذا قال انظروا قال فيه اللهم صلي على محمد. رواه ابوالي والجور في السعودية والبيعة كلهم من - 00:42:20

حمد ابن سلمة واسناده حسن. ويزيد ابن عمير هذا يعني الخطمي قال هو عمير ابن حبيب ابن حماسة. ابن جوبير الانصاري الخطبي صحابي صغير غير معروف لكنه اه صحابي مدنی قال الايمان يزيد وينقص وقيل وما زيادته نقص عنه؟ قال اذا - 00:42:40

الله وحمدناه وصبحناه وتلك الزيادة اذا غفلنا عنه وضيغنا اذا ابتليت عليهم اياته زادتهم ايمانا ايضا كل هذه دليل على ان قراءة القرآن والتسمية والذكر يقوى ويزيد الايمان وان القلوب تتصدأ - 00:43:10

كما يصدون حديد وجلاؤه ذكر الله تبارك وتعالى. نعم. قال رحمة الله اخبرنا ابو الحسن ابن ابي اسحاق المزكي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عمر الحيري قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي ومحمد بن ادريس المكي - 00:43:30

احمد بن شداد الترمذی قالوا حدثنا الحمیدی قال حدثنا يحيى بن سلیم قال سألت عشرة من الفقهاء عن الايمان فقالوا قول وعمل سألت هشام ابن حسان فقال قول وعمل واسألت ابن جریح فقال قول وعمل - 00:43:50

وسألت سفیان الثوری فقال قول وعمل وسألت محمد بن عبدالله بن عمرو فقال قول وعمل وسألت المثنی بن الصباح قال قول وعمل وسألت محمد بن مسلم الطافی فقال قول وعمل وسألت فضیل ابن عیاض فقال قول وعمل وسألت نافع - 00:44:10

ان عمر الجمھی فقال قول وعمل وسألت سفیان ابن عینة فقال قوله وعمل. جزاء الله خيرا قد سرد لنا هؤلاء الائمة رحمة الله عليهم الذين هم ائمة الاسلام. وكلهم كانوا يقولون الايمان قول وعمل. وليس - 00:44:30

والقول فقط في موقع الكرامیة وليس هو التصديق والمعরفة فقط كما قال المرجئة وكل هذه لا شك فيها من الضلال ومن الالخطاء التي حصلت في امة محمد صلى الله عليه وسلم. وقول السلف الصحابة - 00:44:50

الذين تلقوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قول وعمل. وهؤلاء الذين اتبعوهم باحسان سرد كثيرا منهم. اذا زدت او اردت ان تزيد ولا تجد وغیرهم ذكروا سردا سبعين او اکثر من شخص. فكل واحد يذكر وعلى كل حال - 00:45:10

بالعموم نقول الذي كان يكون على طريقة السحابة الاف وملائين كلهم يقولون قول والى يومك هذا امتداد لتلك الفرق يوجد المرجئة يوجد هؤلاء الكرامیة منهم من يعتقد كذا والحمد لله اهل السنة اذا موجودون من يقولون قول وعمل. ولا تزال طائفة من امتي على الحق. نعم - 00:45:30

قال وابننا ابو عمرو الحيري قال حدثنا محمد ابن يحيى ومحمد ابن ادريس قالا سمعت الحمیدیة يقول سمعت سفیان ابن عینة يقول الايمان قوله وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فقال له اخوه ابراهیم ابن عینة يا ابا محمد تقول ينقص فقال - 00:46:00

اسكت يا صبي بل ينقص حتى لا يبقى منه شيء. نعم. وقال الولید بن مسلم سمعت الاوزاعی ومالکا وسعید بن عبد العزیز قول من يقول ان الايمان اقرار بلا عمل. ويقولون لا ايمان لا بعمل. قال الشيخ هل يستغل الذين يعلمون والذين لا - 00:46:20

لا يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون. نعم. فهنا يقول حتى لا يبقى منه شيء. نعم كان ذكر آآ بعضهم قال الاحادیث الذي فيه انه لا

يذني الزانى حين يذني وهو مؤمن - 00:46:40

ولا شك فيه انه كأنه يضعف الايمان وكما فسر مجاهد او من هو ان الايمان يكون فوقه كالظل فاذا فرغ او رجع من هذا العمل فيرجع اليه كأنه يعني يخرج منه الايمان هكذا بالفعل - 00:47:00

يعنى يضعف عنده الخوف من الله تبارك وتعالى وكذا. والا الذين اذا كان عندهم خوف من الله تبارككم من الناس تمكنا من من الزنا واسوتكم بيوسف عليه السلام انها - 00:47:20

تزينت وهيات وقالت هيست لك اني اخاف الله رب العالمين. نعم. انه ربى يحسن مساوى. كذلك ذاك الرجل الذي كان الثلاثة الذين اتوا الى الغار منهم الشخص الذي كان يحب ابن عمته ابن عم او ابنة عم - 00:47:40

وكان يعاودها لكن المرأة الكريمة الشريفة ما مكنت نفسه حتى الجائة سنتون مجده طلب منه شيء طلبت منه شيئا تأكل مسكتينا. آآ في الرواية في الحقيقة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:48:00

يدعو الله اني اعوذ بك من الجوف فانه بنس الضجيع. رواية فيها ضعف لكنه جاء صحابي وقال كاد الفضل قاد كاد الفقر ان يكون كفرا يا رسول الله. فالمرأة هذه في حالة سعتها وسعة رزقها ما مكنت نفسه لكن - 00:48:20

انها لما مات تموت جوع فقال لا اوتيك شيئا الا ان تمكيني من نفسك. فلما جلس منها مجلس الرجل ابنه مجلس الزوج زوجته وقالت يا عبدالله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. انظروا - 00:48:40

الايمان هناك استيقظ فابتعد عن الفعل فشفع دعا الله تبارك وتعالى بهذا العمل الصالح والايمان قد يكون ضعيفا لا شك فيه فيقع فيه لكنه هو نفسه اذا رجع اليه ايمانه يتأسف كذا اي - 00:49:00

لو كان مات يكون افضل. والدليل عليه يا رسول الله اني زنيت. اقم علي لك. طهريني يا رسول الله. معيز ابن ما لك الاسلام نعم فاذا كان الاسلام ايمان يرجع ولذلك الانسان يتوب الى هذا من رحمة الله تبارك وتعالى يوفقه للتوبة والتوبة تجر ما قبلها - 00:49:20 اذا لم تكن الامور فيما يتعلق بحق العباد اذا كان بينه وبين الله ارحم الراحمين. نعم. فالايمان قد يخرج منه ويضعف حتى لا يبقى منه شيء كما قال. ولا يدخل الانسان في المعاصي الا بضعف ايمانه. وكتاب الله فان من - 00:49:40

سيدي الشيطان في تبسيط لهذا المعنى شيء كثير ابن القيم رحمة الله نعم. قال الوليد مسلم سمعت الاوزاعي السلام عليكم انا سيد ابن عبدالعزيز والتنوخي ايضا الشامي الدمشقي. ينكرن قول من يقول ان الايمان اقرار بلا عمل. ويقولون لا ايمان الا - 00:50:00 نعم زيدوا. قال شيخ الامام قلت فمن كانت طاعته وحسناته اكثر كان اكمل ايمانا. من كان قليل الطاعة كثير المعصية والغفلة والاضاعة. قال سمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ رحمة الله يقول سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن بالولية بن - 00:50:20

بوية الجلاب يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت احمد بن سعيد الرباطي يقول قال لي عبد الله بن طاهر يا احمد انكم تبغضون هؤلاء القوم جهلا وانا ابغضهم عن معرفة. ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعة. والثاني - 00:50:40 انه ليس للايمان عندهم قدر والله لا استجيز ان اقول ايماني كايمان يحيى ابن يحيى ولا كايمان احمد ابن حنبل وهم يقولون ايمانا كايمان جبرائيل وميكائيل. نعم لان ايمان شيء واحد. فايمان جبريل وایمان ايمان واحد. هذا مما الزم - 00:51:00

به ما من نصب او من قول ابي حنيفة رحمة الله انه ايمان شيء واحد لا يجده فايمان كايمان جبريل هكذا استجازوا ان يقولون من هو عبدالله ابن الطاهر؟ هو عبدالله ابن الطاهر ابن الحسن ابن مصعب ابن رزيق. كان آآ - 00:51:20

اه المامون في زمن مأمون هو الذي كانت ارتفعت رأسها فطرته خلق القرآن كان ولاه الشام هذا عبد الله بن الطاهر. فسمعت احمد بن خزيمة رحمة الله هذا الامام قال سمعت احمد ابن طاهر الرباطي يقول قال لي - 00:51:40

يا احمد يعني احمد ابن ايه سيد الرباطي تبغضون هؤلاء القوم انكم تبغضون هؤلاء القوم جالا انا ابغضهم المعرفة. يعني كان عالما فاضلا نعم. ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعة. يعني - 00:52:00

هؤلاء الخارج والثاني انه ليس للايمان عندهم قدر. والله لا استجيز ان اقول ايماني كايمان يحيى ابن يحيى وهو يحيى ذكر الشيخ قال يحيى ابن يحيى ابن بكر ابن عبد الرحمن ابو زكريا التميمي المنقري الحافل شيخ الاسلام قال اسعاف - 00:52:20

مارأيت مثل ابن يحيى. ولا احسب انه رأى مثل نفسي. فانا لا اقدر او لا استجيز ان اقول. يقول عبد الله ابن لا اقدر ان اقول ايماني وایمانی یحیی ابن یحیی احمد ابن حنبل وہؤلاء يستجیزون ان يقول احدهم - 00:52:40

ایماننا کایمان ابا جبریل و میکائیل. فای قدر عندهم لایمان؟ فکانه يقول انه يعني انهم خالفوا السنة و خالفوا قول الله تبارك وتعالی ایضا والذین اذا تلیت عليهم ایاته زادتهم ایمانا. هؤلاء لا یقبلون - 00:53:00

هזה الزيادة. انما قالوا زادتهم ایمانا بالمؤمن به. بالمؤمن به. آآ اول ما نزلت اقرأ امنا به ثم بعد ذلك التي جاءت الاجازات ویهم المؤمن به یزیدون فيه ایمانهم بس لیس الایمان الذي - 00:53:20

هو شيء نفسي یزید وینقص وهذا امر في العقيقة فتاباه الفطرة ايضا نعم. زیدوه قال رحمة الله سمعت الحاکم ابا عبدالله رحمة الله يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانی يقول سمعت ابا بکر - 00:53:40

محمد ابن شعیب يقول سمعت اسحاق ابن ابراهیم الحنظلی يقول قدم ابن المبارک الی فقام الیه رجل من ربک الظن به انه یذهب مذهب الخوارج. فقال له يا ابا عبد الرحمن ما تقول في من یزني ویسرق ویشرب الخمر؟ قال لا اخرجه من - 00:54:00

فقال يا ابا عبد الرحمن على کبر السن صرت مرجئا فقال لا تقبل لا تقبلني المرجنة. المرجنة تقول حسناتنا مقبولة وسیناتنا مغفورة. ولو علمت اني قبلت منی حسنة لشهدت اني في الجنة - 00:54:20

ما یقبلونني. المرجنة لا یقبلونني ویقولون لست منا يعني کأنهم فيقولون تقول مقبولة وسیناتنا مغفورة. هذا کله في الحقيقة من جهل ذات الله تبارك وتعالی الذي بين ان لا یغفر الذنوب الا بالتوبه وكذلك بالحسنات لكن هم کانهم یقولون نحن اهل الجنة - 00:54:40

واحباوه كما قال ناس ولو علمت اني قبلت منی حسنة لشهدت عني في الجنة. لكن لا ادری انه یقبل او لا یقبل فالسلف کانوا یعملون لکنهم یخافون ولذلك کانوا یدعون بالقبول واسوتنا فيه ابونا ابراهیم - 00:55:10

السلام ربنا تقبل منا. انك انت السميع العليم. فالانسان یعمل عمل ویدعو الله تعالى للقبول ايضا. نعم ثم ذکر عن ابن شوذب عن محمد ابن جحادة عن سلمة ابن کھیل عن هزیل ابن شرحبیل قال قال عمر - 00:55:30

عمر بن الخطاب رضی الله عنه لو وزن ایمان ابا ابی بکر بایمان اهل الارض لرجح. نعم. قال سمعت ابا بکر محمد بن بن محمد بن زکریا الشیبانی رحمة الله يقول سمعت یحیی بن منصور القاضی يقول سمعت محمد بن اسحاق بن خزیمة - 00:55:50

یقول سمعت الحسین ابن حرب اخا احمد بن حرب الزاهد يقول اشهد ان دین احمد بن حرب الذي الله به الذي یدین الله به ان الایمان قول وعمل یزید وینقص؟ نعم هنا هذا - 00:56:10

النص الذي قال قال عمر بن الخطاب او اذن ایمان ابی بکر نقول اخرجه الاسحاق ابن في مسندہ عن وسمی الرجل الذي قام الى ابن المبارک وهو شیبان واسناده ساقیة. الى اخره. واما اثر عمر ایضا يقول - 00:56:30

اخرجه الامام احمد في فضائل الصحابة قالوا ان السحیفی هذا انه من قول بکر ابن عبد الله موزانی وليس من قول عمر رضی الله عنه انما ابو بکر ابن عبد الله مزنی وهذا الذي ذکرہ في - 00:56:50

الطحاویة ايضا على كل حال وهذا واقع الامر نعم الذي شهد النبي صلی الله علیه وسلم بایمانه لو اذن ایمان ابی بکر نعم. آآ بایمان اهل رجحة ای غلبة ایمانه ابی بکر. ولما قال لما ارادوا ان - 00:57:10

یدعو بالتكذیب رسول الله صلی الله علیه وسلم عندما رجع من المراج ف قال اتری ان محمد یدعی کذا وكذا. وقال ان کان النبي صلی الله علیه وسلم یقول فهو حق. فسمی الصدیق لاجل هذا. کلما جاء عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:57:30

وکان یصدقه نعم لم یخالده شک وادنی شک للحظة واحدة. بارک الله زیدوا ايضا يقول هنا سمعت الحسین ابن حرب یقول کذا وكذا. فالحمد لله نعم الائمه دائمًا متفقون على هذا - 00:57:50

قول وعمل یزید وینقص. هذا الذي یجب ان نؤمن به. نعم. ولا یذهب الانسان ذاهبة الذين لم یتبعوا السحابی رضوان الله علیهم اجمعین فقالوا قولنا الكرامیة وكذلك المرجع وكذلك حتى المعتزلة. فخالفوا فيها امة محمد صلی الله علیه وسلم. وهنا سائل - 00:58:10

ابن ابي حاتم ابا زرع وسائل اباهم مذاهب اهل السنة في اصول الدين ما يعتقدوه. ما يعتقد انه ما قال انه هما قال ادركنا العلماء في جميع امسها. ادركنا العلماء في جميع امساره حجازا ويراقا ومصراء - 00:58:40

ويمنا فكان من مذهبه ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص. نعم. علماء اولى مساعدة جميعا وقبلهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وفي كل زمان ان شاء الله يكونون اللهم اجعلنا منهم الذين تتبع فيه اه مذاهب - 00:59:00

الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. تزيدون؟ اللي وده شيخنا. ها؟ معك. طيب ان شاء الله ترتحون ولا انت اذا كان زيدو زيدو جالسين قال رحمة الله اليوم وصلنا الى التوزيع ولا ما وصلنا؟ ناخذ الفصل هذا يا شيخنا - 00:59:20

باقي طيب خذوه خذوه باسم الله. قال رحمة الله ويعتقد اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوبا كثيرة صفات كانت او كبائر فانه لا يكفر بها فانه لا يكفر بها. يكفر بهذا المتنام. ايه. وان خرج من الدنيا غير تائب منها ومات على التوحيد - 00:59:40

والاخلاص فان امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وادخله الجنة يوم القيمة سالما غانما غير مبتلى بالنار ولا معاقب على ما ارتكبه من الذنوب واكتسبه. ثم استصحبه الى يوم القيمة من اللاثم والاذوار. وان شاء عاقبه وعذبه مدة بعذاب النار. واذا - 01:00:00

فعذبه لم يخلده فيها بل اعتقه واخوجه منها الى نعيم دار القرار. نعم. وكان شيخنا الامام هذا كله من عدل الله تبارك تعالى واذا عفا فهو ايضا آآ انهم آآ الاية - 01:00:20

ان تعذبهم فانهم ابعدوا. وان تقتلهم فانك انت عزيز الحكيم. غالبا ما قال انت الغفور يعني الغفران قوة لا احد يمنعه. ان تعذبهم فانما بعدك وان تغفر لهم فانك انت العزيز هذا. غفور رحيم. نعم - 01:00:40

في التفسير يقولون ان الاية تقتضي ان تكون انت الغفور الرحيم. فما تأوي الى عزيز لان الله غالب على امره لا اه احد لا احد يمنعه في شيء هو عزيز. يعني وان كان هذه الذنوب تحتاج الى ان يعذب وكذا - 01:01:00

ورحمة الله تبارك تعالى نعم. وهذه كلها مقيد كما قيد العلماء اذا لم يكن يتعلق بحقوق العباد والا يأتي قد ضرب هذا وشتم هذا واقلب على هذا فيطع هذا من وهذا من حسناته. يجب على الانسان - 01:01:20

ان يكون في حق العباد من من احس ما يكون حساسية في هذا. اما اذا كان في جنب الله فان شاء الله ارحم الراحمين الرحيم الرحمن. لكن الطالبان كما نعم. اتق دعوة المظلوم فانه ليس بين - 01:01:40

وبين الله حجاب. نعم. فيقيدون مثل هذا وايضا حتى حق العباد اذا رأى الانسان من اخلاص الانسان يغفر الكليهما ويدخلهما الجنة. فيضحك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر ويدخلان الجنة كل هذا ان شاء الله والا يأتي المقتول. اخذا يده في يدي وبنسعته القاتل - 01:02:00

ويقوم امام الله يا رب صل هذا فيمن قتلني. لكن وذلك الرب رحيم يغفر ذنبه القاتل المقتول والبدلة هندخلك اليكم الجنة. وهذا من رحمة الله. فلذلك الانسان لا يكون ائسا ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. انه لا - 01:02:30

رحمة ربه الا اضالون. نعم. وكان شيخنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد الصعلوكي الله يقول المؤمن المذنب وان عذب بالنار فانه لا يلقى فيها القاء الكفار ولا يلقى فيها لقاء الكفار ولا يبقى فيها بقاء - 01:02:50

ولا يشقى فيها شقاء الكفار. ومعنى ذلك ان الكافر يسحب على وجهه الى النار ويلقى فيها منكوسا في السلالسل والاغلال والانكال الثقال المؤمن المذنب اذا ابتهى بالنار فانه يدخل النار كما يدخل المجرم في الدنيا سجن على الرجل من غير القاء ولا تنكيس. ومعنى - 01:03:10 -

قوله لا يلقى في النار الكفار اي ان الكافر يحرق بدنه كله وكلما نضج جلده بدرج جلدا غيره ليذوق العذاب كما بينه الله تعالى في كتابه في قوله تعالى ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصلهم نارا كلما نضجت - 01:03:30

جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. واما المؤمنون فلا تلحفوا وجوههم النار ولا تحرقوا اعضاء السجود منهم اذ حرم الله النار اعضاء السجود ومعنى قوله ولا يبقى في النار بقاء الكفار ان الكافر يخلد فيها ولا يخرج منها ابدا ولا يخلد - 01:03:50 الله من مذنب المؤمنين في النار احدا. نوى هذا التفريق على كل حال. الظاهر من نصوص عامة لكن اذا وجدت قال ومن انه ولا يبقى

فيها بقاء الكفار طبعاً ويخرج أن شاء الله ومعنى ذلك أن الكافر يسحب يسحبون على وجوههم كما - 01:04:10

اية الكريمة ويلقي فيها منكوساً في السلاسل والأغالل. اه الحقيقة هذا يحتاج الى دليل واضح من السنة يعني قد يكون والله اعلم يدخل لكنه يرمي آن النار لكن كيف وما هو الدليل عليه؟ لأن هذا يعني على معرفة الغيب ولا يكون الا من عند النبي - 01:04:30

صلى الله عليه وسلم. اشياء كثيرة الذي فرق بين المؤمن ولا من غير القاء ولا تنكيس. هذا سعيداً ما له دليل واضح. ولذلك ينبغي للانسان يكون هائماً خائفاً لا يكون مصيره مصير من يلقي ويسحب الى اخره - 01:05:00

ومعنا قول لا يلقي في النار القاء الكفار اي ان الكافر يحرق بدنها كله وكلما هذا نعم له دليل لكن ايضاً المؤمن كل ما نزلت جلود بدنها ليس اذا كان هناك مدة طويلة يبقى فيه وقد يكون لأن اذا احرق - 01:05:20

او احترق جلده فلا يحس كلما بدل كلما نزل جلده بدنهم جنوداً. لا يمكن ان نفسر نستثنى منها المؤمن. نعم لا يستثنى الا ما جاء فيه في الحديث الصحيح. ان الذين كفروا بآياتنا سوف نسقيهم ناراً كلما - 01:05:40

بدنهم جروداً غيرها ليذوقوا العذاب. اما المؤمنون لا تلدهم النار اه لا تلدهم وجههم لكن قد يكون تلده الوجه لكنه لا تحرق موضع السجدة كما جاء في ولا تحرق اعضاء السجود منهم الذي حرم الله على النار اعضاء السجود. يعني لا تأكله مطلقاً لكنه - 01:06:00

قد يكون والله اعلم يجدون. فانا كنت ابحث دليلاً لهذا ما وجدت في انه انهم في الحقيقة يكونون منفصلين في هذه الاشياء من غيرهم. اما ان يعني لا تحرق النار في الحديث الصحيح - 01:06:30

الذي اخرج البخاري وغيره حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار ان يخرج من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً. من اراد الله ان يرحمه من يقول لا الله الا - 01:06:50

ويعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود. تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود. حرم النار اثر السجود لاعضاء كلهم امرت ان امر او امرت ان اسجد على سبعة عاضم ومن هنا يقولون موضع السجود - 01:07:10

او يكون الجبهة فقط اه الا اثر حرم الله على انها ان تأكل اثر السجود. نعم. لكن الاشياء الاخرى التي فرط فيه من غير تمكين يدق كما يدخل المجرم. هذا يحتاج الى دليل واضح والله اعلم. نعم. وازيد - 01:07:30

ننتهي من هذا ومعنى قوله ولا يشقى من بالنار شقاء الكفار نعم لا بد ان يكون الذين كفروا آآ واشركوا بالله تبارك وتعالى واسعد الناس عذاباً. ييأس ييأسون فيها من او ييأسون فيها من رحمة الله ولا يرجون راحة بحال فيها - 01:07:50

المؤمنون من رحمة الله في كل حال. وعاقبة للمؤمنين كلهم والجنة لانه خلقوا لها وخلقوا لهم فضلاً من الله هذه كلها يجب ان نؤمن به ونرجو من رحمة الله تبارك وتعالى الا يدخلنا في - 01:08:10

ماله وفيه هذا به نستعيذ بالله تبارك وتعالى دائماً توقع النبي صلى الله عليه وسلم ويستعيذ في صلوات الله من النار ندعوا الله تبارك وتعالى ان يوفقنا للايمان لما امن به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:30

وننعم بما ينعم بهم. ليس بعيد ان يجعل الله مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ينبغي للمسلم في الحقيقة انه يكون ان شاء الله يرجو رحمة الله ويختلف عذابه دائماً - 01:08:50

ولا يأتي ولا يذر الا ما يكون له فيه سنة لا يترك الماء لا يترك عملاً دقيق سنة ولا قولاً لله جاد في السنة كما اوصى غير واحد من الائمة رحمة الله عليهم. آآ - 01:09:10

من قال بعضهم لو لو عرفت ان بعض الصحابة لم يكن يشرب الماء فلا اشرب. مثل هذا الكلام وهم اتبع الناس لاصحاب رسول الله الذين رضي الله عنهم ورضوانهم. ونحن ان شاء الله ندعوا الله تعالى ان يجعلنا نتبعهم ونؤمن - 01:09:30

كما امنوا بي ان شاء الله. وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. بارك الله فيكم. جزاك الله خيراً يا شيخ - 01:09:50